



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

تاريخ العمارة والتصميم الداخلي الحديث

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

مخطط المادة :



- ❖ العمارة الكلاسيكية
- ❖ العمارة المينوية
- ❖ عمارة المسيحيين
- ❖ العمارة الإغريقية
- ❖ العمارة الكلاسيكية الإغريقية
- ❖ العمارة الرومانية
- ❖ عمارة القرون الوسطى

مخطط المادة :



- ❖ العماره النصرانيه المبكرة.
- ❖ العماره البيزنطية
- ❖ نموذج للعوامل التي أثرت على
العمارة عبر التاريخ العمارة
الإغريقية

العمارة الكلاسيكية

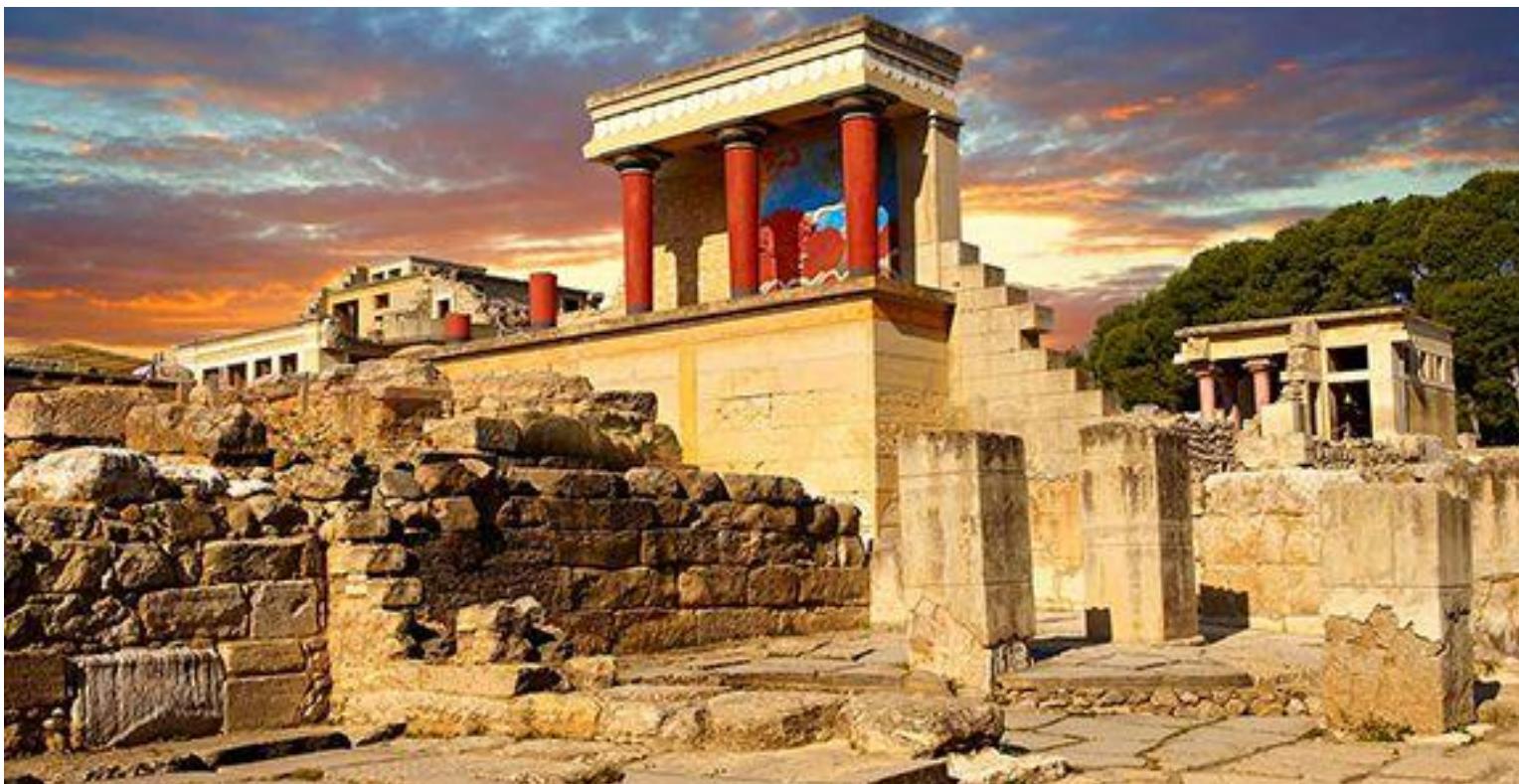
يشير مصطلح العمارة الكلاسيكية إلى طرز المباني التي طورها قدماء الإغريق والرومان. ولكن يمكن أن نُرجع جذور العمارة الكلاسيكية إلى مبانٍ ابتكرها شعبان إغريقيان هما المينويون والمسينييون. والعمارة الكلاسيكية الإغريقية بدورها لها تأثير كبير على العمارة الرومانية.



العمراء المينوية

طور المينويون أول حضارة أوروبية مهمة. عاش المينويون في جزيرة كريت في البحر الأبيض المتوسط. واستمر عصر العمارة المينوية من حوالي عام 2000 إلى عام 1450 ق.م. وأهم إنجازات العمارة المينوية قصر مينوس (حوالي 1500 ق. م) في مدينة كносوس. ويحتوي هذا المنشأ المركب والممتد على مئات الغرف المبنية حول فناء. وتحمل أعمدته الخشبية أعتاب السقف. وقد قسم المعماريون هذه الأعتاب إلى ثلاثة قطاعات أفقيّة هي الحمال في القاع والإفريز في الوسط والكورنيش في القمة. وتسمى هذه القطاعات الثلاثة مجتمعة التكناة (السطح القائم على أعمدة)، وهي جزء حيوي في العمارة الإغريقية المتأخرة. بنى المينويون أيضاً قصوراً في مدن كاتو وزاكرو وماليا وفيستوس. وقد استُخدمت كل القصور المينوية مراكز إدارية، وتجارية بالإضافة إلى أنها كانت مساكن ملكية.

العَمَارةِ الْمِينُوِيَّة



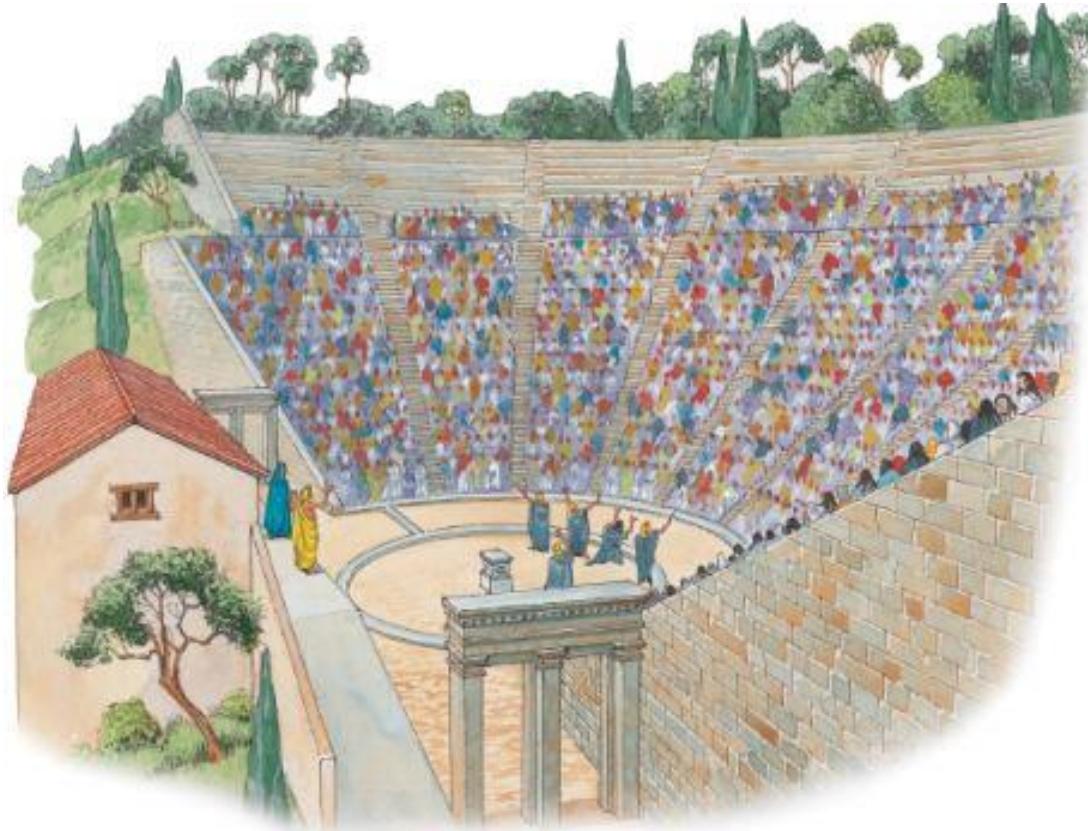
* قصر مينوس *

عَمَارَةُ الْمَسِينِيُّونَ

عاش المسيّنيون في مدينة مسيّني جنوب اليونان. وبعد عام 1600 ق.م، بدأوا يبنون مدافن من الحجر المنحوت تُشبه خلايا النحل. وأجمل مثال للمدافن التي تشبه خلايا النحل كنز أتريوس حوالي 1300-1250ق.م.

وقد شيد المسيّنيون قصوراً كالقلاع من كتل حجرية ضخمة. وكان قلب القصر صالة استقبال ملكية مستطيلة تُعرف بالمغارون . ويؤدي إلى المغارون مدخل له سقف محمول على عمودين، وتتقدمها قاعة. ويتوسط المغارون موقد للنار مفتوح. وتوجد له فتحة في أعلى السقف لخروج الدخان. وتحيط بالموقد أربعة أعمدة لحمل السقف.

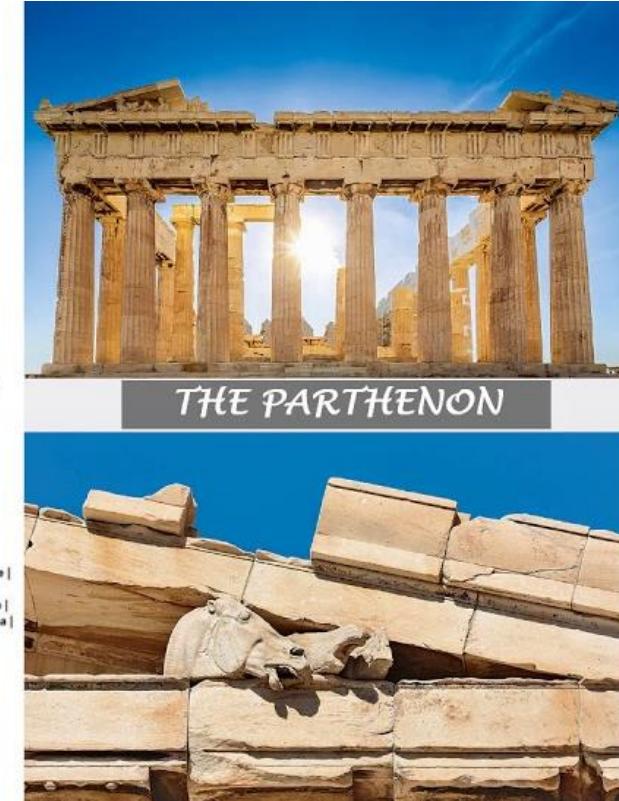
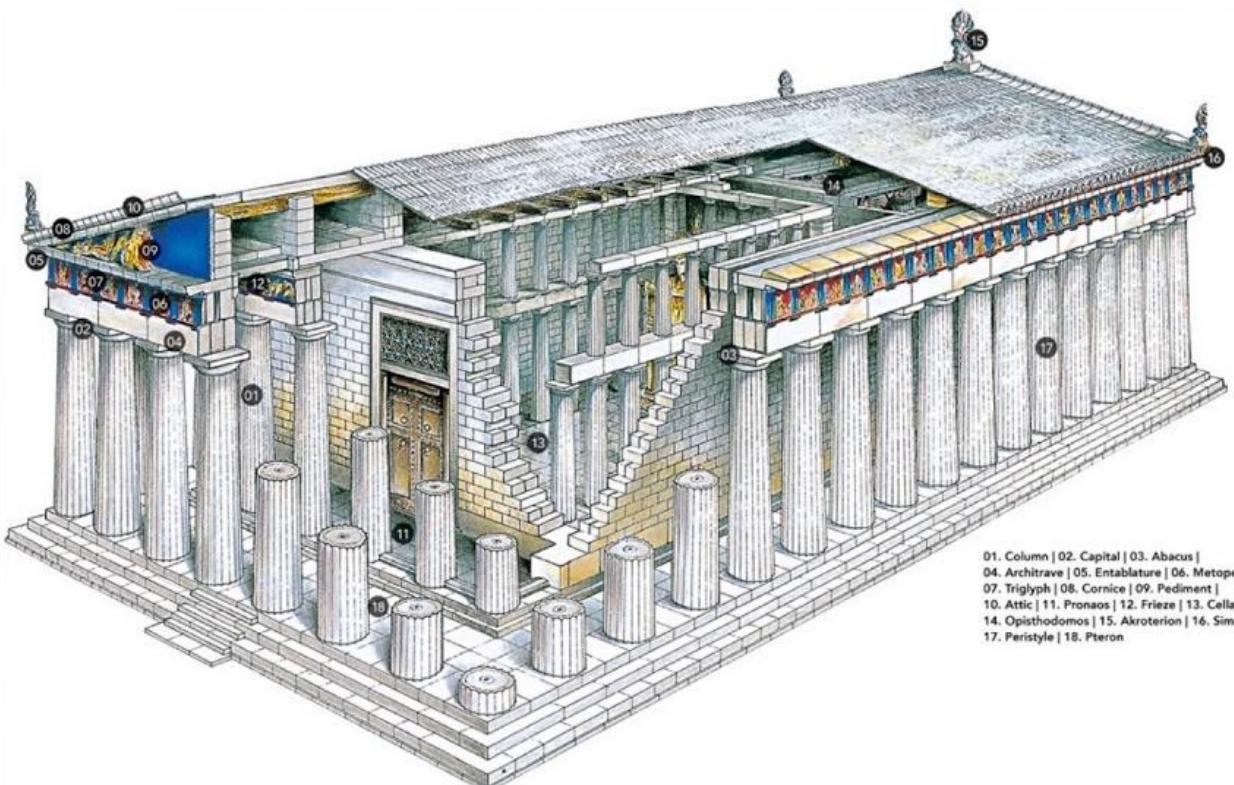
عمارة المسرحيات



العمارة الإغريقية

يمكن الرجوع إلى آثارها في جزيرة كريت، حيث بنيت قصور بوساطة قوم عُرِفوا بالمينويين. حملت أعمدة خشبية صغيرة قصر مينوس الذي بني حوالي 1500 ق.م في كносوس بجزيرة كريت (إلى اليمين). وفي منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، برزت العمارة اليونانية الكلاسيكية بأعمدتها الحجرية المتراسمة وأشكالها الجميلة كما في معبد هيفيستوس في أثينا (إلى اليسار).

العمارة الإغريقية



العمارة الكلاسيكية الإغريقية

تُقلَّد وتُحاكي إلى اليوم. وأشهر إسهامات العمارة الإغريقية هي مجموعة الأساليب المسماة الطرز، الخاصة بالأعمدة والتكنة المصاحبة لها. وقد استخدم الإغريق ثلاثة طرز أساسية: الدوري والأيوني والكورنثي. ولكل واحد من هذه الطرز الثلاثة زخارفه المميزة.

العَمَارَةُ الْكَلاسِيْكِيَّةُ الْإِغْرِيْقِيَّةُ

كان المعبد هو النموذج الرئيسي للمباني الإغريقية الكلاسيكية ويماثل مساقطه تصميم الميغارون المسيني. ويعتمد تصميم المعبد الإغريقي على ترتيب الأعمدة التي تحيط بحجرة طويلة. وقد بني الإغريق معابد كثيرة في مواقع تطل على المدينة. مثل هذا الموقع يُعرف بالحصن أو بالأكروبولس.

العَمَارَةُ الْكَلاسِيَّةُ الْإِغْرِيقِيَّةُ

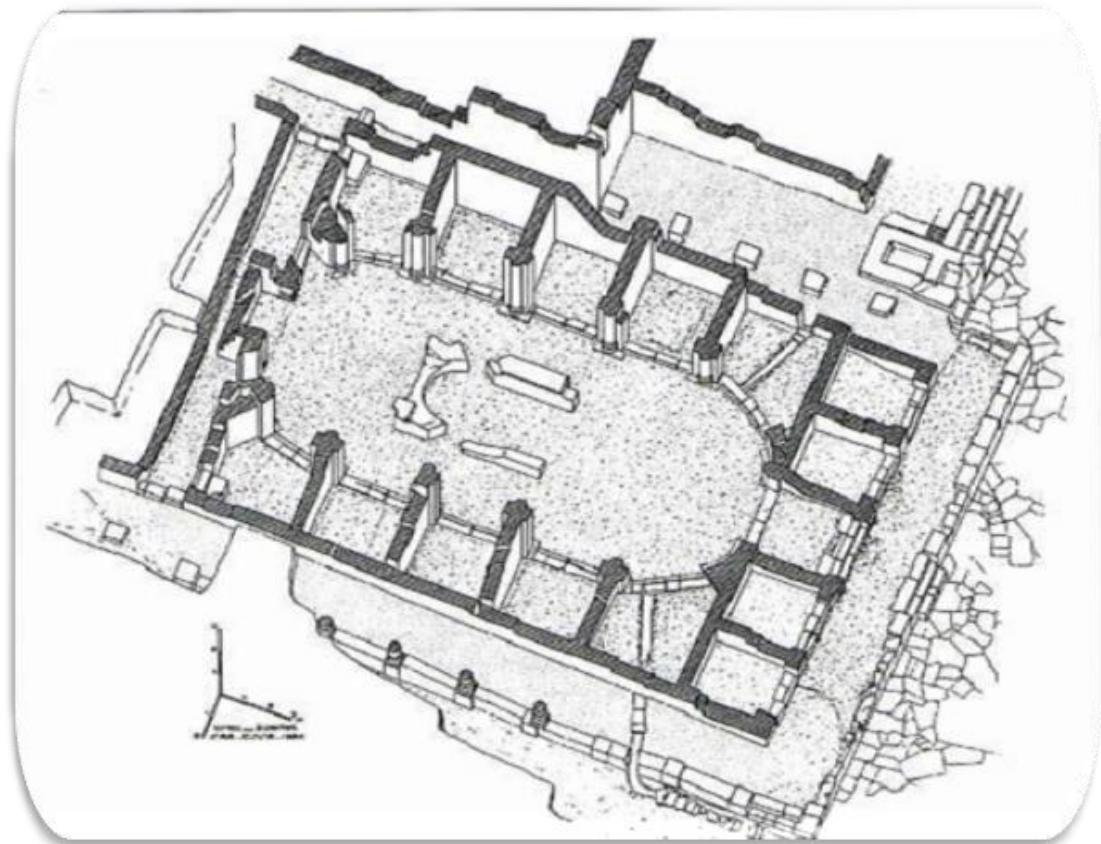
وطور الإغريق صيغًا للأساليب المختلفة من المعابد. وتحدد الصيغة الموضوعة للطراز عدد الأعمدة وارتفاعها وعرضها والمسافات بينها وحتى أدق تفاصيل الزخارف. والصيغة النموذجية هي الطراز الدوري السادسي الأعمدة. وتعني الكلمة دوري أن المبنى شيد على الطراز الدوري وبالزخارف الدورية القياسية الموحدة. كما تعني الكلمة بريبترا أن المبنى سيكون محاطاً بصف واحد من الأعمدة. والطراز السادسي يعني أن المدخل الأمامي أو رواق الواجهة يكون بعرض ستة أعمدة. واستخدم المعماريون قطر العمود عند القاعدة كوحدة قياس لتحديد نسب المبنى ككل. وتسمى هذه الوحدة الموديول.

العَمَارَةُ الْكَلاسِيْكِيَّةُ الْإِغْرِيْقِيَّةُ

وعلى الرغم من استخدام هذه الصيغ، فإن تصاميم المعبد الإغريقي تحمل قدرًا كبيرًا من المرونة والتنوع. فالمعبد يمكن أن يكون منخفضًا وطويلاً أو عالياً وقصيرًا. وقد يكون بسيطاً أو كثيراً الزخارف. ويجوز أن تترواح أعداد الأعمدة بين اثنين وأكثر من مائة عمود.



العَمَارَةُ الْكَلاسِيْكِيَّةُ الْإِغْرِيقِيَّةُ



القبو المعماري سقف أو قبو يمكن أن يغطي فراغاً كبيراً أو مبنياً. وقد ابتكر الرومان القبو المعماري. وبازيليكا قسطنطين في روما، أعلاه، لها سقف مقوّب.

العمارة الكلاسيكية الإغريقية



العمران الرومانية

حكم الرومان أعظم إمبراطورية في العصور القديمة. وفي أوج مجدها، ضمت الإمبراطورية الرومانية كل الأراضي المجاورة للبحر الأبيض المتوسط، وتوسعت شمالاً حتى الجزر البريطانية، وشرقاً حتى الخليج العربي. واستخدمت طرزاً معماريّاً متعددّاً على امتداد الإمبراطورية، وذلك لأنّ كثيّرَ من المناطق طورت تقاليدَها الخاصة بالبناء. ومع ذلك فإنّ للعمران الرومانية قدرًا كبيرًا من وحدة الطراز. وقد بني الرومان أنواعاً كثيرةً من المنشآت أكثر من أي شعبٍ من شعوب الحضارات القديمة. وبالإضافة إلى المساكن والمعابد والقصور، أقام الرومان مشاريع أخرى مثل مشاريع قنوات المياه والحمامات العامة والمتجار والمسارح والساحات الخارجية الضخمة. وقد بُني معظم هذه المنشآت بين عام 100 قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي.

العمارة الرومانية

كان الرومان أول من استخدم طريقتين لتصميم السقف هما القوس والعقد المعماري. والعقد المعماري سطح أو سقف مقوس. والقبة كانت شكلًا شائعاً من أشكال العقد المعماري في العمارة الرومانية. وقد قلل استخدام العقد المعماري والقوس الحاجة إلى استخدام الأعمدة لحمل السقف. ويمكن أن يرتكز السقف كلياً على الجدران الخارجية بدلاً من الأعمدة. واستخدم الرومان الأعمدة كثيراً كمنحوتات زخرفية ملتصقة بالجدران فقط.

العمارة الرومانية



العمارة الرومانية

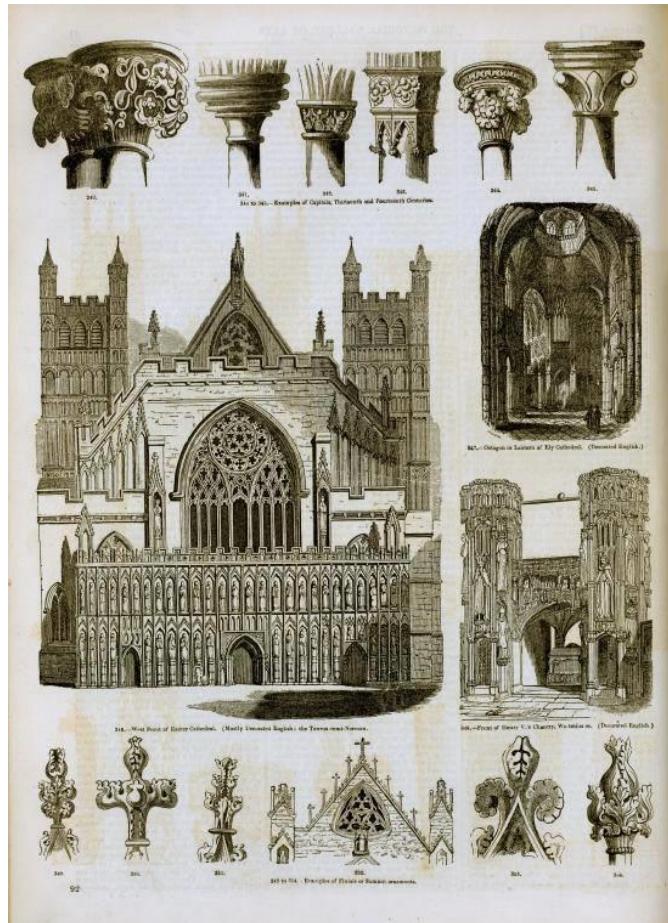


وأروع مثال لتصميم سقف روماني هو حمامات كراكلا (211-217م) في مدينة روما، وما زالت أطلالها قائمة حتى الآن. وكان لهذه الحمامات نظام سقف من العقود المعمارية وفَرَت مساحات واسعة للفراغ الداخلي. وكان الفراغ عالياً وعميقاً بدرجة أن الرومان أعجبوا به كشكل جديد وغير عادي للجمال المعماري.

حمامات كراكلا



عمارة القرون الوسطى



ترجع عمارة القرون الوسطى إلى المنشآت التي بنيت في أوروبا خلال الفترة التاريخية التي امتدت بين القرنين الخامس والسادس عشر الميلاديين. وتشمل عمارة القرون الوسطى في آسيا وأفريقيا وأوروبا العمارنة الإسلامية، بما فيها العمارنة الأموية والعباسية والعمارة في الدوليات الإسلامية بعد ذلك. انظر: العمارنة الإسلامية. وبالنسبة للنصرانية، فقد تركزت الحياة الروحية والفكرية في القرون الوسطى في أوروبا حول الكنيسة؛ لذا صمم المعماريون الكنائس والأديرة والمباني الدينية الأخرى،

عمارة القرون الوسطى

كما صمموا القلاع والمحصون والمنشآت الأخرى غير الدينية. وطور معماري القرون الوسطى عدداً من الطرز، وحيث غلب الطراز البيزنطي في أوروبا الشرقية. أما في أوروبا الغربية فكانت الطرز الرائدة هي الكارولنجي والرومانسكي والقوطي. وقد سبقت هذه الأنواع الأربع العمارنة النصرانية المبكرة التي ازدهرت في الفترة بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين.

الكارولنجي :



الروماني والقوطي :



عمارة القرون الوسطى



الكنائس النصرانية الأولى بُنيت في معظم الأحيان على نسق البازيليكا المستطيل. وقد كانت كنيسة القديس بطرس القديمة، التي تقع في نفس موقع كنيسة القديس بطرس الحالية في روما، أشهر كنائس هذا النوع قديماً

العمراء النصرانية المبكرة.

تطور أثناء القرون الأولى للنصرانية عدد من الثقافات والطرز المعمارية الإقليمية في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن معظم المعماريين النصارى الأوائل اقتبسوا كثيراً من الرومان، واستخدمو العقد والقبو المعماري، واتخذوا تصميم القاعات الرومانية الكبيرة، التي كانت تُستخدم للاجتماعات العامة، كقاعدة لتصميم النوع الرئيسي من الكنائس، أي البازيليكا.

العمراء النصرانية المبكرة.

يمكن اعتبار كنيسة القديس بطرس القديمة (بدئه ببنائها حوالي عام 330 م) أول وأهم بازيليقانصرانية مبكرة. وهي تقع في نفس مكان كنيسة القديس بطرس الحالية في روما. ويدخل المصلون إلى كنيسة القديس بطرس القديمة من الجانب الشرقي. وللوصول إلى المدخل يمرون بفناء كبير مكشوف يطلق عليه الأتريوم أو البهو الروماني (فناء صحن الدار أو البهو)، ويمررون كذلك بالدهليز. ويفصل الفناء والدهليز المدينة الصاخبة عن الكنيسة الهدائة. ويشبه المسقط الأفقي شكل الحرف t، والجزء الرأسي للحرف هو الصحن الرئيسي.

كنيسة القديس بطرس القدیمة



العمراء النصرانية المبكرة.

ويتمدمران جانبين على طول الصحن الرئيسي. ويشكل ذراعاً الحرف تـ الجناح الرئيسي للكنيسة. وهناك فراغ نصف دائري يطلق عليه القوصرة، مفتوح من جهة مركز الجناح الرئيسي في الجانب الغربي للكنيسة. ويوجد في هذه القوصرة المغطاة بنصف قبة مذبح الكنيسة الرئيسي.

وفي معظم البازيلicas، تفصل الممرات والأروقة الفراغ الداخلي إلى صحن رئيسي وممرات جانبين، ويستخدم في بناء معظم البازيلicas طوب عادي أو حجر؛ أما من الداخل فإنها تزدان بالفسيفساء والتصوير الجصي (الفريسكو). وت تكون الفسيفساء من قطع من الزجاج والرخام أو الحجر تُجمع معًا وتشكل صورة أو تصميماً ما. والتصوير الجصيلوحات تنفذ على الجص الصلب.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الفريسكو



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

العمراء النصرانية المبكرة.



متحف أيا صوفيا أحد نماذج المعمار البيزنطي في إسطنبول، تركيا. كان كنيسة حولها العثمانيون إلى مسجد في عام 1453م. وفي عهد كمال أتاتورك تم تحويله إلى متحف عام 1935. وأيا صوفيا مشهورة ببيوها الداخلي ذي الارتفاع الشاهق والمساحة الواسعة (أعلاه)، أما المثلثات التي تتدلى في أشكال المقوسة، (أدناه) فتكوّن دائرة تدعم القبة.

العمراء البيزنطية

في عام 330م، نقل الإمبراطور قسطنطين الأكبر عاصمة الإمبراطورية من روما إلى مدينة بيزنطة فيما يُعرف الآن بتركيا، وغيّر اسم بيزنطة إلى القسطنطينية. وفي عام 395م، انقسمت إمبراطورية الرومانية إلى شطرين: الإمبراطورية الرومانية الشرقية، والإمبراطورية الرومانية الغربية. وقد سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية في يد القبائل الجرمانية في القرن الخامس الميلادي، ولكن الإمبراطورية الشرقية بقيت وعرفت بالإمبراطورية البيزنطية.

العمارة البيزنطية

وبحلول القرن السادس الميلادي، تطور طراز فريد من الفن البيزنطي. وكانت كاتدرائية أيا صوفيا بقبتها الضخمة (532 - 537م) في القسطنطينية أروع إنجازات العمارة البيزنطية، وقد صممها أنثيميوس أوف تراليسوس ميليتوس. واستولى الأتراك على القسطنطينية عام 1453م، وأعادوا تسميتها فيما بعد بإسطنبول، وحولوا أيضًا كاتدرائية أيا صوفيا إلى جامع. وكان التغيير الوحيد الذي قاموا به في المظهر الخارجي للמבנה هو إضافة أربع مآذن. وكان لجامع أيا صوفيا فياقبة مركبة ضخمة ترتكز على قاعدة مربعة. وقد صار هذا التكوين سمة عامة للعمارة البيزنطية. وتحمل القبة أربعة مثلثات كروية معكورة مبنية بالطوب،

العَمَارَةُ الْبِيزَنْطِيَّةُ

وتسمى هذه الركائز المعلَّقات. ويستطيع المعماري بناء قبة أعرض وأعلى مما كان ممكناً عندما كانت الجدران تحمل القبة. وفي داخل أياصوفيا ممرات معقودة بارتفاع طابقين تحيط بالصحن الرئيسي. وقد زُين الداخل بزخارف جميلة من الفسيفساء. وتمثل الفسيفساء أهم الزخارف في معظم الكنائس البيزنطية.

العمارة البيزنطية

وهناك أمثلة أخرى للعمارة البيزنطية تشمل بازيليكا القديس مارك (منتصف القرن الحادي عشر الميلادي) في مدينة البندقية بإيطاليا، وكنيسة القديس باسيل (1560-1554م) في موسكو.



العَمَارَةُ الْبِيزَنْطِيَّةُ

العَمَارَةُ الْكَارُولِنْجِيَّةُ سُمِيتُ بِهَا عَلَى اسْمِ شَارِلَمَانَ الَّذِي كَانَ مُلَكًا عَلَى الْفَرَانْكِيِّينَ (الْفَرْنَجِيَّةِ) بَيْنَعَامِي 768 و 814 م. وَمِنْ عَاصِمَتِهِ فِي مَوْقِعِ أَخْنَ حَالِيًّا فِي أَلمَانِيَا الْغَرْبِيَّةِ، حَكَمَ شَارِلَمَانَ مَسَاحَاتٍ شَاسِعَةً شَمِلَتْ مُعَظَّمَ أُورُوبَا الْغَرْبِيَّةَ.



العمراء البيزنطية

أراد شارلمان وعائلته إحياء الثقافة النصرانية المبكرة في روما. وادعى المعماريون الكارولنجيون أنهم نقلوا عمارة النصرانية المبكرة، ولكنهم غيروا في النماذج حتى تناسب احتياجاتهم. وكانت لهم إسهامات شهيرة فيما يخص تصميم الكنيسة والدير. فقد اتبع المعماريون المسقط الأفقي البارزيليقا ولكنهم أضافوا أماكن للصلوة وأضرحة مطورة وأبراجًا عالية وابتكروا أيضًا مدخلًا يعرف بالعمل الغربي (وستويرك) ضم ردهة ومصلى وأبراجًا صغيرة تسمى التورات. طور الرهبان الكارولنجيون مسقط الدير الذي ترتبط به الكنيسة والمكتبة والمطبخ ومرافق أخرى بممرات مغطاة.

نموذج للعوامل التي أثرت على العمارة عبر التاريخ

* العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى *

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

في وسط إيطاليا لعبت العوامل الاجتماعية الخاصة بالتجارة والصناعة وظهور العائلات الحاكمة التي نهضت بالبلاد درواً في النهضة المعمارية ، كما كانت التجارة والفن أساس الحياة في شمال إيطاليا، أما في الجنوب فقد تأثرت بالتجارة مع العرب.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

ونظرًا للتبدل التجاري بين فرنسا وبلاد الشرق وشمال إفريقيا فقد بدأ واضحًا تأثير الطراز البيزنطي والإسلامي على عمارة العصور الوسطى في هذه البلاد ، فقد أخذوا من البيزنطي استعمال القباب المعلقة على معمليات ، كما أخذوا من الإسلامي استعمال العقود المدببة.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

كما كان للدين أثره الكبير في تلك الفترة فنتيجة لهذا الدور حدث التعصب الديني ، وأثر ذلك على توجه العمارة نحو خدمة النواحي الدينية بتشييد الكنائس والكاتدرائيات العظيمة والأديرة ، وامتد ذلك التأثير حتى تخطيط وتصميم تلك المباني وزخرفتها ، مع إهمال المباني المدنية الأخرى.

العوامل البيئية :

العوامل الإنسانية :

ساهمت المواقع الجغرافية المختلفة للأقطار الأوربية في تشكيل سمات متنوعة لعمارة الرومانيسك، وفقاً للمعطيات المتوفرة في كل موقع، من حيث طبيعة مواد البناء المتوفرة والظروف المناخية السائدة.

ففي إيطاليا نجد التنوع المناخي والجيولوجي، من مناخ ذو شتاء دائم في الشمال إلى مناخ متوسطي حار نسبياً في الجنوب. كما توفرت في وسطها الأحجار، وفي شمالها الطوب بجانب الأحجار. لذا نجد سماكة الجدران المطلة على الخارج وقلة الفتحات وضيقها في وسط البلاد، كما نجد الأسقف المستوية في الجنوب.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل البيئية :

ذلك تتميز فرنسا بخصائص مناخية متنوعة على طول البلاد كما تتتوفر محاجر الأحجار ، وبذلك فقد كانت الأسقف في الشمال جمالونية وفي الجنوب مسطحة.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

كانت تكنولوجيا البناء هي امتداد لبعض الطرق المعروفة سلفًا من الرومان ، بجانب الطرق التي تعلموها من الشرق العربي والعمارة البيزنطية.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

وقد وفرت هذه التجارب على المعماريين الكثير من الدراسات التي كان يلزمهم القيام بها قبل استخدام العناصر المعمارية . لكن هذا لا ينفي دور العمارة الرومانيسك في تطوير الفكر المعماري ، فقد استطاعت هذه العمارة حل المشكلات المعمارية التي اعترضت طريق تكامل العمارتين الإغريقية والرومانية وكذا العمارتين البيزنطية والإسلامية.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

وقد وفرت هذه التجارب على المعماريين الكثير من الدراسات التي كان يلزمهم القيام بها قبل استخدام العناصر المعمارية . لكن هذا لا ينفي دور العمارة الرومانيسك في تطوير الفكر المعماري ، فقد استطاعت هذه العمارة حل المشكلات المعمارية التي اعترضت طريق تكامل العمارتين الإغريقية والرومانية وكذا العمارتين البيزنطية والإسلامية.

العمارة في العصور الوسطى

نتيجة للتعصب الديني بدأت الحروب الصليبية من عام ١٠٩٦ - ١٢٧٠ م في القرن العاشر الميلادي، والتي امتدت حوالي قرنين، مما ساهم في احتكاك المعماريون الأوروبيون بعمارة الشرق بشكل خاص .

تأثرت عمارة العصور الوسطى بالعمارة الرومانية ومباني الكنيسة في الفترة المسيحية الأولى، ومباني الدولة الإسلامية المتطرفة في الشام والعراق خصوصاً في فترة الحروب الصليبية ..

مثل استخدام الرخام الملون والزخارف العربية وأعمال الموزاييك في الداخل والأشرطة الرخامية الملونة في الخارج . كما أخذت من العمارة البيزنطية التغطية بالقباب .

روابط خارجية

- https://www.youtube.com/watch?v=Pdz6s_6p_6A&t=4s&ab_channel=TheRockscapeCompany **العمارة والتصميم الداخلي**
- https://www.youtube.com/watch?v=MjQKXaUJ92E&ab_channel=KindaMohammad **ما الفرق بين الهندسة المعمارية والعمارة الداخلية والتصميم الداخلي ؟**
- https://www.youtube.com/watch?v=01MykKrevRI&ab_channel=AlMamlakaTV-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9
- https://www.youtube.com/watch?v=OY4vLgUKZDI&ab_channel=KindaMohammad **رحلة عبر تاريخ التصميم الداخلي**



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد